اللقاء الثالث وعشرون: » تيسير التفسير « - الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسملي .

عيسى المسملي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال نوح الرب انهم عصوني واتبعوا من لم يزده ماله وولده الا خسارة ومكروا مكرا كبارا وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن ودوا ولا سواعا ولا - 00:00:05

وقد اضلوا كثيرا ولا تزد الظالمين الا ضلالا مما خطيئاتهم اغرقوا مما اغرقوا فادخلوه نارا فلم يجدوا له فلم يجدوا لهم من دون الله انصارا وقال نوح الرب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا - 00:00:51

انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدون الا فاجرا ولا يريد الا فاجرا كفارا ربي اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا تبارا - 00:01:40

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فمرحبا بكم واهلا في هذا اللقاء القرآني الذي يجمعنا بكم اه مع ايات من كتاب الله عز وجل كنا تكلمنا سابقا عن - 00:02:21

قصة نوح وبداية السورة والكلام عليها في اللقاء الماظي حصل امر او خلل فانقطع الصوت ولذلك اوقفنا اللقاء في اخره والا كان من المفترض ان ان ينتهي ان ننتهي من السورة - 00:02:42

في لقائنا المنصرم ولكن لعل ما قدره الله خير ان شاء الله اه كنا بدأنا في الصوت الذي وصلكم الى اخر ما وصلكم الكلام عن هذه السوء عن هذه الاية العظيمة - 00:03:01

قال نوح الرب انهم عصوني واتبعوا من لم يزده ماله وولده الا خسارة ومكروا مكرا كبارا. وتقدم الكلام عن هذه الايات. وقالوا لا تذرن الهتكم هذا مكرهم هذا مكروه اعظم المكر - 00:03:15

واشد ان يأمر الانسان بعبادة غير الله هذا اعظم واشد المكر والعياذ بالله قال الله تعالى بل بكر الليل عن المشركين وهم يخاطبون بعضهم بعضا في نار جهنم والعياذ بالله ويتناوون - 00:03:39

قال بعضهم من بعض العلم بل مكر الليل والنهار اذ تأمروننا ان نكفر بايات الله فهذا اعظم المكر واشده والعياذ بالله قال الله تعالى ومكروا مكر الكبار وقالوا لا تذرن الهتكم. انظر - 00:03:58

الى المكر والكيد يستثيرون حميتهم. هذه الهتكم الهتكم. ما قالوا لا تتركوا عبادة غير الله. او لا تتركوا قال او لا تتركوا الاصنام بل اضافوه اضافوها اليهم الهتكم وقالوا لا تذرن الهتكم - 00:04:19

ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا. قال ابن عباس صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد ذلك. هذه الاوثان التي يتكلم عنها يذكرها القرآن وكانت في قوم نوح توارثت توارثت - 00:04:41

المشركون من مكر الشيطان وكيده بالانسان. الى ان وصلت الى العرب. قال ابن عباس صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد من قال كانت اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم - 00:05:01

انسبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون انصابا تماتيل واشياء وصور. جاء في بعض الاثار حتى تذكركم عبادتهم. انظروا الى مكر الشيطان. يمكر يخطط لجيل قادم قال فلما هلكوا هذا الجيل الذي - 00:05:26

تصوروا تماثيل ليزدادوا في العبادة وليتذكروا اولئك الذين قضوا قال فلما هلكوا ماتوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى

اوحش فمه هلكوا قال ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك - 00:05:45
وتنسخ العلم عبدت هلا ابن عباس وهذا اول اول شرك وقع في الارض في هذه في تلك الامة. قال ابن عباس رضي الله عنه كان بين نوح وادم اول الانبياء ادم - 00:06:07
واول الرسل بعده نوح الناس على التوحيد بعد ادم كان بين نوح وادم عشرة قرون كلهم على شريعة من الحق فاختلفوا فبعث الله النبي مبشرين ومنذرين هذا فيه مستدرك للحاكم - 00:06:24
اذا وقالوا لا تذرن الهتكم هذه اسماء الاصنام ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا يحرضونهم على البقاء على الشرك وعبادة هذه الاوثان والاصنام من دون الله عز وجل - 00:06:42
وقد اضلوا كثيرا الملأ هؤلاء الذين مكروا مكروا كبارا وقالوا لا تذرن الهتكم قد اضلوا الناس ضلالا كثيرا وكذلك هذه الاوثان والاصنام ايضا قد اظلت الناس كما قال ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:07:00
انهن اضللن كثيرا من الناس بتتكلم عن الاسنان انهن اضللن كثير اضللن ابراهيم يقول واجلبني بدعائه. واجنبني وبني ان نعبد الاصنام ربي انهن اضللن كثيرا من الناس فهناك الاصنام تضل الذين يعبدونها من دون الله يعني هي سبب اضلالهم - 00:07:32
وكذلك الملأ الذين يأمرون الناس بعبادة غير الله هم ايضا يضلونهم هنا وقفة مهمة جدا على المكر والكيد الذي مكرهه ابليس باولئك القوم الذين كانوا على شريعة وتوحيد اول ما بدأ تصاوير قال النبي صلى الله عليه وسلم لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. وقال عليه الصلاة والسلام قال - 00:07:58
الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. وفي لفظ لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. ام سلمة ام حبيبة كانوا في الحبشة فرأوا كنيسة حديث الصحيح كنيسة بالحبشة فيها تصاوير. فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجعوا الى المدينة - 00:08:31
قال عليه الصلاة والسلام ان اولئك انظروا الى اشارة الى ما سبب وقوع الناس في الشرك والكفر. ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فما تأبنوا على قبره مسجدا تصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة - 00:08:54
قال عليه الصلاة والسلام اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم يا ساجد ومكروا مكرا كبارا وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن ود ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونصرا. وقد اضلوا كثيرا. ولا تزد - 00:09:17
الا ضلالا هنا سؤال نوح عليه السلام ارسله الله تبارك وتعالى الى قومه داعيا ومبشرا ونذيرا فكيف يدعو عليهم كيف يدعو عليهم هذه الدعوة العظيمة ولا تزد الظالمين الا ظلالا. اولا قبل ان نجيب على السؤال - 00:09:49
ما معنى الظالمين يظن بعض الناس ان الظلم فقط هو ظلم الانسان لغيره. في اخذ حقه او ظلم الانسان لنفسه بمعصية صغيرة اعظم اولا ما معنى الظلم في لغة العرب - 00:10:19
معنى الظلم في لغة العرب وضع الشيء في غير موضعه وضع الشيء في غير موضعه هذا ظلم قال الله واعظم سورة اعظم سورة وابشع سورة لان يوضع الشيء في غير موضعه هي - 00:10:36
ان يخلق الله ويرزق الله ويحيي الله وبيده ملكوت السماوات والارض ونعمه لا تعد ولا تحصى فيضع الانسان العبادة بغير موضعها ويصرفها لغير الله. ويسجد لغير الله ويعبد غير الله ويدعو غير الله هذا ابشع صورة من صور الظلم ولهذا قال الله تعالى ان الشرك - 00:11:02
لظلم عظيم ان الشرك لظلم عظيم. فابشع صور الظلم هي الشرك بالله. لان الانسان بشركه قد وضع العبادة في غير موضعها الواجب اللائق بناء عليه ان فقول نوح عليه السلام - 00:11:30
ولا تزد الظالمين الا ضلالا كيف جاء هذا؟ جاء هذا قال بعض العلماء قال بعض العلماء انه دعا بهذه الدعوة بعد ان علم ما اوحى الله اليه انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن - 00:11:52
وحينئذ دعا عليهم طيب كيف يدعو عليهم بالظلام؟ عقوبة على ظلالهم. قال الله تعالى فلما زابوا جزاغ الله قلوبهم وقال الله تعالى قل

من كان في الضالة فليمدد له الرحمن مد - 00:12:15
وقال تعالى وقولهم قلوبنا غلف هو قولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا ولا تزد الظالمين الا ضلالا استجاب الله دعاءه ولا تزد الظالمين الا ضلال فيها وجه اخر لبعض اهل التفسير - 00:12:37
ولا تزد الظالمين الا ضلالا. اي ابطالا لكيدهم ومكرهم. يضلوا ويضيعوا ولا يؤثر شيئا هذا وجه ذكره بعض استجاب الله دعاء نوح عليه السلام على هذا الوجه عند السابق ذكره - 00:13:17
ولا تزن الظالمين الا ظلالا دعاء عليهم قال الله تعالى مما خطيئاتهم كما نتقدم اعظم واعظم الخطيئات وهي الشرك بالله. وعبادة غير الله مما خطيئة اي بسبب خطاياهم وشركهم جمع لهم بين عقوبتين عظيمتين عجيبتين - 00:13:35
بالماء وبالنار بالماء وبالنار. مما خطيئاتهم اغرقوا وادخلوا نارا كيف اغرق امر الله تبارك وتعالى السماء والارض بالمياه وصارت كالجبال قال الله تعالى حتى اذا جاء هنا التنور قل نحمل فيها في السفينة لنوح. قل نحمل بها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول ومن - 00:14:02
امن وما امن معه الا قليل وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرساها ان ربي لغفور رحيم. وهي تجري بهم في موج كالجبال. تخيلتوا الطوبان العظيم فاخذهم الطوفان وهم ظالمون - 00:14:43
وهي تجري بهم في موج كالجبال ونادى نوح ونادى نوح ابنه وكان بمعز يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين قال سآوي الى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين - 00:15:03
امواج كالجبال اغرقتهم فاهلكوا اهلك عن بكرة ابيهم لا يبقى الا من امن وحمله نوح معه في السفينة عليه السلام طيب مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا نارا استدل بعض العلماء في هذه الاية - 00:15:33
على ان هذه النار في القبور وان هذا دليل على عذاب القبور نعوذ بالله قال الله تعالى عن ال فرعون وحاق بال فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. فالنار يعرضون عليه اي بقبورهم - 00:16:04
ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب مما خطيئاتهم اغرقوا بالطوفان سأدخل نار اي في قبورهم وايضا ادخلوا نارا يوم القيامة فيقال قائل كيف ادخلوا وهو لم يحصل الامر المستقبل - 00:16:34
اذا كان وعدا من الله فهو محقق يقين وقد يعبر عنه بالماضي وادخلوا نارا اي نارا عظيمة نارا اي نارا عظيمة قال الله تعالى لا تبقي ولا كدر قال الله تعالى ان الذين كفروا باياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها - 00:16:54
يذوق العذاب قال الله تعالى انه من يأتي ربه مجرما فان له جهنم لا يموت بها ولا يحيى وقال سبحانه ويتجنبها الاشقى اي الذكرى. يتجنبها الاشقى الذي يصلى النار الكبرى ثم لا يموت فيها - 00:17:28
ولا يحيى وقال الله نعوذ بالله منها. اعوذ بالله منها واعيذكم بالله منها. ونعوذ بالله منها. قال سبحانه والذين كفروا لهم نار جهنم اقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها. كذلك نجزي - 00:17:48
كله كفور اغرقوا فادخلوا نارا ان جمعت لهم بين هاتين العقوبتين بين هذين العذابين اعوذ بالله طيب اغرق وادخل فلم يجدوا لهم من دون الله انصارا لا يدفع عنهم احد - 00:18:06
هذا العقاب وهذا الاذى لا يدفع عنهم احد ابدا هذا العذاب ولا يستطيع احد ان يدفع عنهم شيئا الله تعالى ام لهم الهة تمنعهم من دوننا؟ لا يستطيعون نصر انفسهم - 00:18:33
ولا هم منا يصحبون وقال تعالى قل من ذا الذي يعصمكم من الله ان اراد بكم سوءا او اراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصير. اذا - 00:18:53
لا يملك احد ان يدفع عنهم العذاب ابدا لا يملك احد ابدا ان يدفع عنهم العذاب ولم يجدوا لهم من دون الله انصارا ومعنا هذا بعد هذه الرحلة الطويلة سنة الا خمسين عاما - 00:19:11
وفيما ذكر بعض العلماء بعد ان اوحى الله الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن دعا عليهم دعا عليهم فحصل بعد ذلك

الاغراق وقال نوح الرب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا - 00:19:34
لا تذر على الارض من الكافرين احدا يتحرك ويدور ويذهب ويجيء لا تترك منهم كائنا يتحرك او ولا تترك احدا من لا تترك منهم ساكن دار دعاء عليهم بالهلاك اجاب الله نعم - 00:19:59
ثم اعتذر او كالمعتدل نوح عليه السلام في دعائه في دعائه عليهم بالهلاك انك ان تذرهم في الدنيا احياء يحصل من ذلك امراء ضرران عظيم ان اما الاول يضلوا عبادك - 00:20:24
كيف يضلون الناس وهم وكيف يضلون الناس بوجهين او على احد وجهين الوجه الاول وقالوا لا تذرن الهتكم. ولا تذرن ودا ولا مستمرون سيستمرون على هذا هذا وجه في اظلالهم - 00:20:51
اما الوجه الاخر انك ان تذرهم يضلوا عبادك ان يكونوا فتنة للمؤمنين. فيتعجب المؤمنون ويتعجب الناس. يقولون كيف هؤلاء اقول ولهم من التمكين لو كانوا كفارا لهلكوا كما قال ابراهيم ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين - 00:21:11
اذن هذا سبب دعاء كأن نوحا عليه السلام والله تعالى يعلم لكن كانه كالمعتذر عن دعائهم وكالمبين انك ان تذر قوم يضلوا عبادك يظلوهم بدعوتهم الى الشرك والكفر ويضلوهم ايضا بان يكونوا فتنة - 00:21:39
كما نرى اليوم ان بعض الكفار في الشرق او الغرب لبعض جهلة المسلمين فتنة يقول هؤلاء عندهم صناعة وعندهم تطور عندهم تحضر فكيف يعني ففتنة الجاهل من المسلمين يفتن لا يعلم ان الله تعالى قال واملي لهم لا يعلم ان الله تعالى قال - 00:22:01
فلما نسوا ما ذكروا بي فتحنا عليهم ابواب كل شيء. حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة. وهم الان فرحون بما اوتوا وسيأخذهم الله تعالى باذنه تبارك وتعالى اعداءه انك انت ذر يضل عبادك. هذا هو السبب الاول اللي دعاه. الامر الثاني - 00:22:21
ولا يلد الا فاجرا كفارا يعني اولادهم الذين سيلدونهم سوف يحربونهم عن الفطرة ويجعلونهم يشركون بالله تبارك وتعالى كيف عرف؟ والله تعالى اعلى واعلم. قالوا انه مما من خبر الله له لن يؤمن من قومك الا من قد امن - 00:22:47
دعاء ابراهيم عليه السلام ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا نعم هنا سؤال لا ولا هو وجاهة. كيف يقول نوح عليه السلام قد يسأل سائل نوح عليه السلام يقول ولا يلدوا الا فاجرا كفارا - 00:23:20
هذا من الغيب ونوح عليه السلام قد قال في دعوته ولا اعلم الغيب وقال الله تعالى قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله كيف يقول نحو ذلك - 00:23:43
الجواب انه قد قيل له انه لن يؤمن من قومك من قد امن. طيب وقال نوح الرب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا دعاء عليهم بالهلاك. قال الله تعالى ولقد نادنا نوح فلنعم المجيبون ونجيناه واهله من الكرب العظيم. وجعلنا - 00:23:57
ذريتهم الباقين. وقال سبحانه ونوحا اذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجيناه واهله من الكرب العظيم. ونصرناه من القوم الذين كذبوا باياتنا انهم كانوا قوم سوء فاغرقناهم اجمعين نادى دعا فقاله تعالى فاغرقناهم - 00:24:20
اجمعين رب اغفر لي ختم نوح عليه السلام دعوته وبذله في ذات الله الف سنة الا خمسين عاما نختمها بقول ربي اغفر لي الصالحون اكثر من ذلك الانبياء والمرسلون عندهم - 00:24:42
بالنظر الى احوالهم ينظرون في مقامين المقام الاول يحتقرون اعمالهم الثاني يستحيون من الله فيستغفرونه والله هذا نوح عليه السلام بعد هذه الرحلة الطويلة العظيمة لله وفي دعوة الله بالتبليغ عن الله - 00:25:21
رب اغفر لي انظروا الى قول الله تبارك وتعالى عن طائفة من عباده كانوا قليلا من الليل ما يهجعون. لا ينامون الا قليلا يصلون. يتهجدون يعبدون في احد وجهي تفسيرها - 00:25:50
ماذا بعدها؟ قال كانوا قليلا من الليل ما يجون. وبالاسحار هم يستغفرون يا الله طويلة فاستحوا كثيرا فاستغفروا بعد عبادتهم العجب بالعبادة مما يخشى ان يحبطها ويبطلها وبعض الناس احنا الحمد لله احسن من احسن من كثير من الناس. ونحن نصلي ونصوم - 00:26:10
هل هل هل يعلم الانسان لانه قد قبل ولذلك المؤمن هل يخاف مطلقا؟ لا. هل يرجو مطلقا؟ لا. بين الخوف والرجاء الله تعالى والذين

يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انه الى ربهم راجعون. قالت عائشة ذكرت بعض الذين يذنبون قال لا - 00:26:40
اولئك الذين بعض الذين يتعبدون يخافون الا يقبل منهم. انظروا هذا جاء بالصالحين وذلك اول شيء من اوائل الذكر بعد الصلاة يصلي الانسان ويركع ويسجد بعد استغفر الله استغفر الله استغفر الله - 00:27:04
من تقصير فيها من تهنئة فيها من تضييع فيها استغفر الله من وساوس انظروا الى هذا هذا دأب الصالحين. بعد الحج اذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله اذا هذا لفظ ملحظ عجيب وعظيم - 00:27:20
بعد العبادة يحظر يرجو الانسان ويحسن الظن بالله ان يقبلها ولكن يحذر ويرجو ويحذر ويخاف الا تقبل انما تقبل الله من المتقين نعم ربي اغفر لي ولوالدي حق الوالدين اعظم الحقوق بعد حق الله تعالى وحق رسوله صلى الله عليه وسلم. لكن في جانب الدعاء والطلب يبدأ الانسان - 00:27:39
بنفسه التي هي احوج رب اغفر لي ولوالدي. وقد جاء عنه عليه الصلاة والسلام انه كان اذا دعا لاحد برئ بنفسه عليه الصلاة والسلام انظروا ايضا رب اغفر لي ولوالدي - 00:28:13
والديه قبل كل احد قال ولمن دخل بيتي مؤمنا ولمن دخل بيتي اما اهل بيتي الذين يدخلون ويخرجون في بيتي اول من دخل بيته مؤمنا كل من دخل من المؤمنين في بيته ربنا اغفر له - 00:28:31
اول من دخل بيتي مؤمنا اين بيت الله مسجد بيت الله قد يعبر بالبيت عن المسجد. ولمن دخل مسجدي كما قال بعض المفسرين مؤمنة وللمؤمنين والمؤمنات انت يا اخ عبد الله - 00:28:48
وانت يا اخت مريم مؤمن تبلغك دعوة نوح عليه السلام ان شاء الله وهذي من من كرامات اهل الايمان على الله عز وجل ان دعاء الانبياء يلحقهم ولو بعد قرون ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين - 00:29:11
والمؤمنات رجل قال لي احد الصحابة معجبا او يعمل يعني يربطه استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم له قال استغفر لك النبي صلى الله عليه وسلم يعني هل استغفر لك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:36
استغفر لك النبي صلى الله عليه وسلم. قال نعم ولك الله. اخونا التابعي من التابعين ثم ترى هذه الاية اي قول الله تعالى للنبي صلى الله عليه وسلم واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات - 00:30:03
من من مزايا الايمان تبلغ دعوة المؤمن دعوة الانبياء وتبلغه كما وجاء في الصلاة السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. قال النبي صلى الله عليه وسلم فانه لا يبقى عبد مؤمن صالح في السماء والارض الا ادركته. او كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:30:20
وكذلك دعوة الملائكة الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون بي ويستغفرون للذين امنوا والله لو لم يكن من الايمان الا هذه المزية لكفى بها. فينبغي ان نسعى لتحقيق الايمان - 00:30:42
الذين يحملون العرش من حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين امنوا. ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما طيب في ناس مذنبين مقصرين جاءتهم الفرصة فاغفر للذين تابوا دعوة الملائكة واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من ابائهم - 00:31:07
وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم. وقهم السيئات ومن تقي السيئات يومئذ فقد رحمته. وذلك هو الفوز العظيم اذا رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات جاء عنه عليه الصلاة والسلام انه قال - 00:31:35
يروى عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال من استغفر للمؤمنين والمؤمنات كتب الله له بكل مؤمن حسنة ما يضرك ان تستغفر للمؤمنين والمؤمنات بالانبياء واقتداء بالملائكة. اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم - 00:32:02
والاموات ثم قال الله تعالى مبينا امام دعاء نوح ولا تزد الظالمين الا تبارا هنا سؤال لا بأس ان اترك لكم ثواني لمن عنده جواب يكتبه عاجلا الاية في الاية السابقة قال ولا تزد الظالمين الا ظلالا - 00:32:24
وهنا قال ولا تزد الظالمين الا تبارا. القرآن كلام الله هل يمكن ان تستنبط او تستنبطي فرق او حكمة هل يمكن ان نستنبط حكمة من هذا في انتظار نعطيكم ثواني لمن - 00:33:03

اراد ان يشارك الاية الاولى قال وقد اضلوا كثيرا ولا تزل الظالمين الا ضلالا الاية الاخيرة اخر اية قالت رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنات ولا تزد الظالمين الا تبارا - 00:33:28

اعيد السؤال للمرة الاخيرة ان شاء الله الاية السابقة قال الله تعالى وهو يذكر قصة نوح انه قال وقد اضلوا كثيرا وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن ودا ولا سواع ولا يغوث واعوقا ونسرا. وقد اضلوا كثيرا ولا تزد الظالمين الا ظلالا - 00:34:07

بالاية اللي في الاخير قال وقال نوح الرب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا ربي اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنات وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا تبارا. طيب اي - 00:34:28

انهم ليس فيهم خير او امل. طيب في المرة الاولى هي دعوة للضلال لانه علم انهم لن يهتدوا. اما وقد وقعت النجاة فهم الان حق عليهم القول اشكركما الاختين الكريمتين رهام وفاطمة - 00:34:48

من محاولة ان شاء الله اسأل الله ان يأجركم على المحاولة سبحان الله هذا هذا القرآن كلام الله في الموضع الاول كان الكلام عن الاضلال وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن ود ولا سواح. وقد اضلوا كثيرا. فناسب ان يدعو عليهم بان يجزيهم الله - 00:35:08

تعال بسبب ظلالهم ان يزيدهم ضلالا اما بالاية الاخيرة فلما كان السياق والكلام عن الدعاء عليهم بالهلاك. وقال نوح الرب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. دعاء عليهم من الهلاك - 00:35:33

ان يقول في اخرها ولا تزد الظالمين الا تبارا اي الا دمارا انظروا كيف كانت الدعوة في موضعها الاول كاحسن ما يكون. وكذلك كلام رب العالمين ونحن ندعو الله عز وجل - 00:35:51

العلي القوي العزيز الجبار الذي يقول للشيء كن فيكون وهو على كل شيء قدير ندعوه سبحانه وتعالى ندعو ندعوه فنقول اللهم لا تزد الظالمين الذين طغوا وبغوا اللهم لا تزد الظالمين الذين طغوا وبغوا وتمادوا وسبق في علمك انهم لن يهتدوا. اللهم لا تزدهم - 00:36:11

الا دمارا وهلاكا اللهم عليك باعدائك اعداء الدين. اللهم منزل الكتاب مجري السحاب سريع الحساب هازم الاحزاب اهزم الطغاة الظالمين الذين يحاربون دينك واوليائك اللهم انا ندرأ بك في نحورهم - 00:36:52

ونعوذ بك من شرورهم. اللهم انا ندرأ بك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم. اللهم يا يا رحيم يا غفور يا ودود نسألك اللطف نسألك اللطف والفرج لعبادك المسلمين المستضعفين في مشارق الارض ومغاربها. لا اله الا الله العظيم الحليم. لا اله الا الله رب العرش العظيم - 00:37:13

لا اله الا الله رب السماوات السبع ورب الارض ورب العرش الكريم. اللهم انجي المسلمين المستضعفين. في مشارق الارض ومغاربها اللهم ثبت على الايمان اقدامهم. وانصرهم على عدوك وعدوهم. يا رب العالمين. اللهم ابرم لامة - 00:37:43

يعز فيه اهل الطاعة ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر. اللهم انفعنا وارفعنا بالقرآن العظيم الى لقائنا القادم ان شاء الله. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:38:03

وبركاته - 00:38:23